ليسكننه الموت بيتا لا ينفك منه الى حشره وليخرجنه من افنائه
العالية وليبطلن ما شيع من ذكره اين شداد ابن عاد
وما ابداه من حكمه اين فرعون ذو الاوتاد وما القاه
من سحره اين نمرود ابن كنعان وما اظهره من كفره اسكنهم
والله الموت ظلم اللحود واذاقهم بعد الشهد مرائر صبره
وقد كانت الخلق تزهم بسطوتهم ويتذلل لهم سهل الارض مع
وعره فاصبحوا عراة في اللحود لا يعلمون ظلام الليل من
فجره حيارى لا يتكلمون سكارى لا يعلمون طول النهار
من قصره فتفكروا رحمكم الله تعالى عند منازلهم العالية وانظروا
الى معالمها البالية تخبركم انها اليوم خراب من بعد مهدمة الاركان
والاعتاب كانت نزهة للناظرين وهم بها في غبطة امنين
فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين
الاية وما ربك بغافل عما تعملون

الخطبة الرابع لشهر ربيع الاول في وفاة النبي صلى
الله عليه وسلم وشرف وعظم بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حكم بالفناء على جميع الانام وختم بعدم
البقاء فليس للعبيد عند انقضائها مقام وعصم من كيد
الشيطان من سبقت له العناية وجرت بسعادته الاقلام
وتكرم على اهل العصيان فلا تعجل عليهم بالانتقام ساوى
في الموت بين الكبير والصغير والغني والفقير والوضيع والرفيع
ومن وضعت على رأسه العصابة والاعلام لم ينج منه
الانبياء ولا المرسلون ولا الاصفياء ولا المقربون ولا
ذو الجد والاهتمام حكمة عادلة ونازلة شاملة وقضى
حتم وخطاب عام نعم كل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والاكرام احمده سبحانه وتعالى واشكره
واستعينه واتوب اليه واستغفره واسأله المزيد من فضله
العام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
استودعها عند الممات ويوم الزحام واشهد ان سيد الخلائق
محمدا عبده ورسوله المبعوث الى الانس والجن والخاص والعام
صلى الله عليه وسلم اما بعد عباد الله
اتقوا

Copyright © King Saud University